الأحاديث الأربعون في ذم اليهود

جمعها ابن الأرض المقدسة

جهاد جميل العايش الأعمدة



هيئة الأرض المقدسة

رؤية واعية... لأرض واعدة

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

هيئة الأرض المقدسة

Filistin Kutsal Toprak Kurulu
Holy Land Association-Palestine

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الأحاديث الأربعون في ذم اليهود



إعداد ابن الأرض المقدسة

جهاد جميل العايش الآغا

إصدار

هيئة الأرض المقدسة

هيئة الأرض المقدسة

رؤية واعية... لأرض واعدة

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

هيئة الأرض المقدسة

رؤية واعية... لأرض واعدة

الأحداث الأربعون في ذاكرة اليهود

جمعها ابن الأرض المقدسة

جهاد جميل العايش أبو عجلة

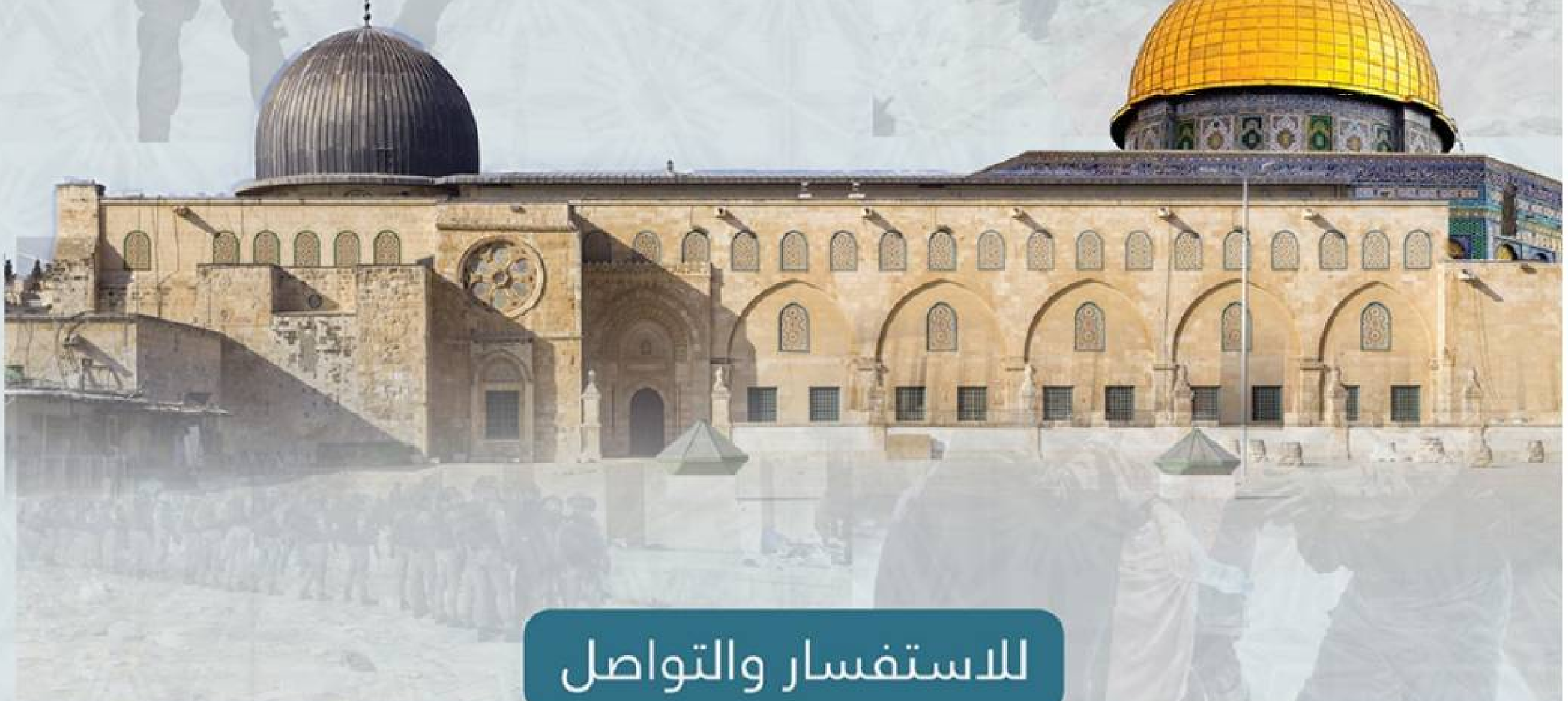

للاستفسار والتواصل

هيئة الأرض المقدسة @HolyLandAssPal 00905523006006

@holyland_48 @holyland_48 00905318366657

حقوق الطبع مبذولة لكل مسلم محب للأقصى من غير إخلال بالمادة

الطبعة الثانية 1443 هـ - 2022 م

قياس القطع: 9*12

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner



إن أكثر المِلَلِ والأمم ذكرًا في القرآن الكريم أمة بني إسرائيل؛ فقد ذكر الله سبحانه وتعالى ألوانًا وأنواعًا من تَقَلُّبِهِم بين كفرٍ وإيمانٍ وسوء طَبْعِهِم وسَجِيَّتِهِم وحالهم مع أنبيائهم عنادًا لهم، أو كفرًا بهم، وفي نهاية المطاف قتلهم الكثير من أنبيائهم!

إنَّ رعاية القرآن الكريم لكثير من أخبارهم ما هو إلا للاعتبار

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بحالهم وسوء مآلهم، وقد أُثر عن النبي ﷺ أنه كان يقضي كثيرًا من ليله أو نهاره محذرًا منهم، أو مستحسنًا بعض أفعال صالحيهم، كما قال عَبْدُ الله بنُ عَمْرٍو رضي الله عنهما: «لَقَدْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُحَدِّثُنا اليَومَ وَاللَّيلَةَ عَن بَنِي إِسرائِيلَ مَا يَقُومُ إِلَّا لِحَاجَةٍ»[1] وفي رواية: «لَا

١- أخرجه ابن حبان في «صحيحه» برقم: (٦٢٥٥)، قال الألباني في «التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان»: صحيح، وقال شعيب الأرناؤوط في «الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان»: إسناده صحيح على شرط مسلم، وأخرجه أبو داود برقم: (٣٦٦٣)، إلَّا أنَّه قال: «ما يقوم إلَّا إلى عُظْم صلاة». وأخرجه بلفظ



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

يَقُومُ إِلَّا لِعِظَمِ صَلَاةٍ»[1].

وقد رفع النبي ﷺ الحرج في التحديث عنهم في قوله ﷺ: «حَدِّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلا

=أبي داود أحمد برقم: (١٩٩٢٢) و(٤/ ٤٣٧) و(٤٤٤)، والطبراني في «الكبير» برقم: (١٨/ ٥١٠)، والبزار برقم: (٢٢٣) و(٢٣٠)، انتهى كلام شعيب في الإحسان.

١- أخرجه أحمد في "مسنده" من حديث عمران بن حصين برقم: (١٩٩٩٠)، وأخرجه ابن خزيمة برقم: (١٣٤٢)، والحاكم برقم: [٢/ ٣٧٩] وقال الأخير: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وأخرجه الطبراني في «الكبير» برقم: (٥١٠) وقال عنه الألباني في «صحيح سنن أبي داود»: "صحيح الإسناد". وقوله في الحديث «عظم صلاة»يعني أنه لا يقوم إلا إلى صلاة مكتوبة وعظْم الشيء أكبره كما بينه ابن الأثيرفي "النهاية" [٣/ ٢٠٦].

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

حَرَجَ»[1]، بشرط عدم مخالفة شيءٍ من شرعنا.

وإننا في هذا المتن نجمع جملة من أحاديث النبي ﷺ الصحيحة الصريحة في ذم اليهود؛ تحذيرًا للأمة من فعالهم وسوء طويَّتهم.

وقد سلكنا في اختيارنا للأحاديث التنويع في الصفات الذميمة في هذا المتن الذي أسميناه «الأحاديث الأربعون في ذم

١- أخرجه البخاري عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه برقم: (٣٤٦١) ومسلم من حديث أبي سعيد رضي الله عنه برقم: (٣٠٠٤).



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

اليهود».

وقد كانت الحاجة مُلِحَّة لهذا المتن للأسباب التالية:

١- أنه لم يُسْبَق في بابه في سلسلة الأربعينات تحديدًا.

٢- وجوب تبصير عامة المسلمين وغيرهم بعقيدة، وسلوك اليهود المشين، مع الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وكتبه، ورسله، وعامة خلقه.

٣- تبسيط واختصار للأبواب الحديثية الكثيرة والمتناثرة في كتب السنة التي تطرقت لذم اليهود.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٤- هو باب من أبواب مجاهدة ومقارعة اليهود، وكشف حقيقتهم في زمن أصبح فيه فساد سلطانهم ظاهرًا وطاغيًا ومؤثرًا على المعمورة بأكملها.

٥- ليكون مادة علمية، ومنهجًا تربويًا، ومتنًا يسهل حفظه، تم اختياره بعناية؛ لتُربىّ عليه الأجيال، يُدَرَّسُ في المدارس، والأكاديميات، والجامعات، وحِلَقِ العلم بأنواعها.

وفي الختام: أسأل ربي -جلَّ في علاه- أن يتقبل منِّي هذا العمل،



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وأن يجعله سهمًا من سهامي في محاربة اليهود المعتدين على الأرض المباركة (فلسطين) وسائر بلاد المسلمين.

والحمد لله رب العالمين

جمعها ابن الأرض المقدسة

جهاد جميل العايش أبو عمشة

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الحديث الأول

اليهود يستهزئون بأوامر الله تعالى

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «قِيلَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ (ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا[1] وَقُولُوا حِطَّةٌ[2] نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ)[3] فَبَدَّلُوا[4] فَدَخَلُوا يَزْحَفُونَ عَلَى أَسْتَاهِهِمْ! وَقَالُوا: حَبَّةٌ فِي

١- سُجَّدًا: مُنْحَنِينَ كهيئة من يريد السجود خضوعًا لله تعالى وشكرًا.

٢- قولوا حطة: أي حُطَّ عنَّا خطايانا.

٣- سورة البقرة: ٥٨.

٤- فبدَّلوا: غَيَّروا لَفْظَةَ حِطَّةٍ فَقَالُوا: حِنْطَة، استخفافًا بِأمر الله تعالى.



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

شَعَرَةٍ[1]»[2].

١- حبة في شعرة: لا غرض لهم من هذا الكلام، الذي لا معنى له، وإنما قالوه استهزاء ومخالفة.
٢- أخرجه البخاري برقم: (٤٦٤١) و(٣٤٠٣) و(٤٤٧٩)، ومسلم برقم: (٣٠١٥).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الحديث الثاني

محمد ﷺ يَجدونَهُ في توراتِهم ولا يُؤمنونَ بِهِ!

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنهما أَنَّ هَـذِهِ الْآيَـةَ الَّتِي فِي الْقُـرْآنِ:

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِنَّآ أَرْسَلْنَـٰكَ شَـٰهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَـذِيرًا ﴿٤٥﴾ ﴾[1].

قَالَ فِي التَّوْرَاةِ: «يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَحِرزًا لِلْأُمِّيِّين أَنتَ عَبدِي وَرَسُولِي سَمَّيْتُكَ الْمُتَوَكِّلَ لَيْسَ

١- سورة الأحزاب: (٤٥).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بِفَظٍّ وَلَا غَلِيظٍ وَلَا سَخَّابٍ[1] بِالْأَسْوَاقِ وَلَا يَدفَعُ السَّيِّئَةَ بِالسَّيِّئَةِ وَلَكِنْ يَعْفُو وَيَصْفَحُ وَلَنْ يَقْبِضَهُ اللهُ حَتَّى يُقِيمَ بِهِ الْمِلَّةَ الْعَوْجَاءَ بِأَن يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ فَيَفْتَحَ بِهَا أَعيُنًا عُميًا وَآذَانًا صُمًّا وَقُلُوبًا غُلفًا».[2]

١- الصياح والضوضاء والجَلَبة، أَي لَيْسَ مِمَّن ينافس فِي الدُّنْيَا وَجمعها. انظر تفسير غريب ما في الصحيحين للحَمِيدي: [١/ ٤٣١].

٢- أخرجه البخاري برقم: (٤٨٣٨) و(٢١٢٥).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الحديث الثالث

اليهود يعرِفون الحقَّ ولا يؤمنونَ به

عن ثَوْبَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مَوْلَى رَسُولِ الله ﷺ قَالَ: كُنْتُ قَائِمًا عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ فَجَاءَ حَبْرٌ مِنْ أَحْبَارِ الْيَهُودِ فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ.

فَدَفَعْتُهُ دَفْعَةً كَادَ يُصْرَعُ مِنْهَا.

فَقَالَ: لِمَ تَدْفَعُنِي؟ فَقُلْتُ: أَلاَ تَقُولُ يَا رَسُولَ الله!

فَقَالَ الْيَهُودِيُّ: إِنَّمَا نَدْعُوهُ بِاسْمِهِ الَّذِي سَمَّاهُ بِهِ أَهْلُهُ.



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ اسْمِي مُحَمَّدٌ الَّذِي سَمَّانِي بِهِ أَهْلِي».

فَقَالَ الْيَهُودِيُّ: جِئْتُ أَسْأَلُكَ.

فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: «أَيَنْفَعُكَ شَيْءٌ إِنْ حَدَّثْتُكَ»؟

قَالَ: أَسْمَعُ بِأُذُنَيَّ.

فَنَكَتَ رَسُولُ الله ﷺ بِعُودٍ مَعَهُ.

فَقَالَ: «سَلْ».

فَقَالَ الْيَهُودِيُّ: أَيْنَ يَكُونُ النَّاسُ يَوْمَ تُبَدَّلُ الأَرْضُ غَيْرَ الأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ؟

فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «هُمْ فِي الظُّلْمَةِ

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

دُونَ الْجِسْرِ[1]».

قَالَ: فَمَنْ أَوَّلُ النَّاسِ إِجَازَةً[2]؟ قَالَ: «فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ».

قَالَ الْيَهُودِيُّ: فَمَا تُحْفَتُهُمْ[3] حِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: «زِيَادَةُ كَبِدِ النُّونِ[4]».

قَالَ: فَمَا غِذَاؤُهُمْ[5] عَلَى إِثْرِهَا؟ قَالَ: «يُنْحَرُ لَهُمْ ثَوْرُ الْجَنَّةِ الَّذِي كَانَ يَأْكُلُ

١- المراد به الصراط.

٢- أي عبور الصراط.

٣- التحفة: هي الجائزة أو الهدية.

٤- المقصود به الحوت وجمعه: نينان والزيادة: أي طرفه وهو أطيب شيء فيه.

٥- وفي لفظة «غداؤهم» عند الأكثرين، ابن حبان في "صحيحه" برقم: (٧٤٢٢)، وابن عوانه في مستخرجه برقم: (٨٤٤).



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

مِنْ أَطْرَافِهَا».

قَالَ: فَمَا شَرَابُهُمْ عَلَيْهِ؟: قَالَ «مِنْ عَيْنٍ فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلاً».

قَالَ: صَدَقْتَ.

قَالَ: وَجِئْتُ أَسْأَلُكَ عَنْ شَيْءٍ لاَ يَعْلَمُهُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ إِلاَّ نَبِيٌّ أَوْ رَجُلٌ أَوْ رَجُلاَنِ. قَالَ ﷺ: «يَنْفَعُكَ إِنْ حَدَّثْتُكَ»؟، قَالَ أَسْمَعُ بِأُذُنَيَّ.

قَالَ: جِئْتُ أَسْأَلُكَ عَنِ الْوَلَدِ؟ قَالَ: «مَاءُ الرَّجُلِ أَبْيَضُ وَمَاءُ الْمَرْأَةِ أَصْفَرُ فَإِذَا اجْتَمَعَا فَعَلاَ مَنِيُّ الرَّجُلِ مَنِيَّ الْمَرْأَةِ أَذْكَرَا بِإِذْنِ اللهِ وَإِذَا عَلاَ مَنِيُّ

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الْمَـرْأَةِ مَنِيَّ الرَّجُلِ آنَثا بِإِذْنِ اللهِ».

قَالَ الْيَهُودِيُّ: لَقَدْ صَدَقْتَ وَإِنَّكَ لَنَبِيٌّ[1]

ثُمَّ انْصَرَفَ فَذَهَبَ.

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَقَدْ سَأَلَنِي هَذَا عَنِ الَّذِي سَأَلَنِي عَنْهُ وَمَا لِي عِلْمٌ بِشَيْءٍ مِنْهُ حَتَّى أَتَانِيَ اللهُ بِهِ».[2]

١- قال القاضي عياض: «وفيه أن من قال مثل هذا من أهل الكتاب عن غير التزام للشريعة فلا يحسب قوله إيمانا حتى يعتقده ويلتزمه» المعلم بفوائد مسلم [٢/ ١٥٤].

٢- أخرجه مسلم برقم: (٣١٥).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الحديث الرابع

اليهود يكفرون بمحمد ﷺ ويتمنون دعاءه لهم

عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ اليَهُودُ يَتَعَاطَسُونَ[1] عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ يَرْجُونَ أَنْ يَقُولَ لَهُمْ: يَرْحَمُكُمُ اللهُ.

فَيَقُولُ: «يَهْدِيكُمُ اللهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ»[2].

١- أي: يتصنَّعون العطاس.

٢- أخرجه أحمد في "مسنده" برقم (١٩٥٨٦)، وأبـــوداود برقم: (٥٠٣٨) و(١٩٥٨٦)، والترمذي برقم: (٢٧٣٩)، قال: هذا حديث حسن صحيح، وصححه الألباني في "مشكاة المصابيح"، برقم: (٤٧٤٠)، و"صحيح الأدب المفرد" برقم: (٣٧٦).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الحديث الخامس

تعدِّيهم على جناب النَّبي محمد ﷺ بالدعاء

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها: أَنَّ الْيَهُودَ دَخَلُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ.

فَقَالُوا: السَّامُ عَلَيْكَ، فَلَعَنْتُهُمْ.

فقَالَ: «مَا لَكِ؟!»

قُلْتُ: أَوَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا!

قَالَ: «فَلَمْ تَسْمَعِي مَا قُلْتُ: وَعَلَيْكُمْ».[1]

١- أخرجه البخاري برقم: (٢٩٣٥) و(٦٢٥٦) و(٦٣٩٥) و(٦٩٧٢)، ومسلم برقم: (٢١٦٥).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الحديث السادس

حسدُهم على ما امتنَّ الله به على المسلمين

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَا حَسَدَتْكُمُ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ، مَا حَسَدَتْكُمْ عَلَى السَّلَامِ وَالتَّأْمِينِ»[1].

١- أخرجه البخاري في "الأدب المفرد" برقم: (٩٨٨)، وأخرجه ابن ماجه برقم: (٨٥٦)، وإسحق بن راهويه في "مسنده" برقم: (١١٢٢)، وقال عنه الألباني "صحيح" في "صحيح الجامع الصغير" برقم: (٥٦١٣)، وأورده مقبل الوادعي في "صحيح المسند مما ليس في الصحيحين" برقم: (١٥٨٦).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الحديث السابع

اليهود يَكتُمونَ الحقَ وهم يعلمون

عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: أَنَّ الْيَهُودَ جَاؤوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِرَجُلٍ مِنْهُمْ وَامْرَأَةٍ قَدْ زَنَيَا.

فَقَالَ لَهُمْ: كَيْفَ تَفْعَلُونَ بِمَنْ زَنَى مِنْكُمْ؟

قَالُوا: نُحَمِّمُهُمَا وَنَضْرِبُهُمَا.

فَقَالَ: لَا تَجِدُونَ فِي التَّوْرَاةِ الرَّجْمَ؟

فَقَالُوا: لَا نَجِدُ فِيهَا شَيْئًا.

فَقَالَ لَهُمْ عَبْدُ الله بْنُ سَلَام: كَذَبْتُمْ. فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ[1].

---

١ - من سورة آل عمران: (٩٣)



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

فَوَضَعَ مِدْرَاسُهَا الَّذِي يُدَرِّسُهَا مِنْهُمْ كَفَّهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ! فَطَفِقَ يَقْرَأُ مَا دُونَ يَدِهِ وَمَا وَرَاءَهَا وَلَا يَقْرَأُ آيَةَ الرَّجْمِ.

فَنَزَعَ يَدَهُ عَنْ آيَةِ الرَّجْمِ، فَقَالَ: مَا هَذِهِ؟ فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ، قَالُوا: هِيَ آيَةُ الرَّجْمِ.

فَأَمَرَ بِهِمَا فَرُجِمَا قَرِيبًا مِنْ حَيْثُ مَوْضِعُ الْجَنَائِزِ عِنْدَ الْمَسْجِدِ، فَرَأَيْتُ[1] صَاحِبَهَا يَحْنِي عَلَيْهَا يَقِيهَا الْحِجَارَةَ.[2]

١- قائل «فرأيت» هو الصحابي عبدالله بن عمر رضي الله عنهما كما بينته رواية البخاري برقم (٣٦٣٥)، ومسلم برقم: (١٦٩٩).

٢- أخرجه البخاري برقم: (٤٥٥٦) و(٦٨١٩) و(٦٨٤١)، ومسلم برقم: (١٦٩٩).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الحديث الثامن

اليهودُ وتقليدُهُمُ الأعمى لِأحبَارِهِم

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِي ﷺ قَالَ:

«لَوْ آمَنَ بِي عَشَرَةٌ مِنَ الْيَهُودِ[1] لآمَنَ بِي الْيَهُودُ[2]»[3].

١- المقصود عشرة من أحبارهم وهي رواية للإمام أحمد في "مسنده" برقم: (٨٥٥٥).

٢- لآمَنَ بِي اليَهُودُ: أي جميع اليهود.

٣- أخرجه البخاري برقم: (٣٩٤١)، ومسلم برقم: (٢٧٩٣).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الحديث التاسع

تشدُّدُهم في الدِّين

عَنْ أَبِي وَائِلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: كَانَ أَبُو مُوسَى الأَشْعَرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُشَدِّدُ فِي البَوْلِ، وَيَقُولُ: «إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ إِذَا أَصَابَ ثَوْبَ أَحَدِهِمْ قَرَضَهُ[1]»[2]

١- قرضه: قطعه.

٢- أخرجه البخاري برقم: (٢٢٦)، ومسلم برقم: (٢٧٣).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الحديث العاشر

اليَهود قَوم بُهْت

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: بَلَغَ عَبْدَ الله بْنَ سَلَامٍ مَقْدَمُ رَسُولِ الله ﷺ المدينة، فَأَتَاهُ، فَقَالَ: إِنِّي سَائِلُكَ عَنْ ثَلَاثٍ، لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا نَبِيٌّ.

قَالَ: مَا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ؟ وَمَا أَوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ؟ وَمِنْ أَيِّ شَيْءٍ يَنْزِعُ الْوَلَدُ إِلَى أَبِيهِ وَمِنْ أَيِّ شَيْءٍ يَنْزِعُ إِلَى أَخْوَالِهِ؟

فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: خَبَّرَنِي بِهِنَّ آنِفًا



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

جِبْرِيلُ.

قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: ذَاكَ عَدُوُّ الْيَهُودِ مِنْ الْمَلَائِكَةِ.

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَمَّا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ، فَنَارٌ تَحْشُرُ النَّاسَ مِنْ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ.

وَأَمَّا أَوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَزِيَادَةُ كَبِدِ حُوتٍ.

وَأَمَّا الشَّبَهُ فِي الْوَلَدِ، فَإِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَشِيَ الْمَرْأَةَ فَسَبَقَهَا مَاؤُهُ كَانَ الشَّبَهُ لَهُ، وَإِذَا سَبَقَ مَاؤُهَا كَانَ الشَّبَهُ لَهَا.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ الله ﷺ.

ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ الله إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ بُهُتٌ[1]، إِنْ عَلِمُوا بِإِسْلَامِي قَبْلَ أَنْ تَسْأَلَهُمْ بَهَتُونِي عِنْدَكَ.

فَجَاءَتْ الْيَهُودُ وَدَخَلَ عَبْدُ الله الْبَيْتَ.

فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَيُّ رَجُلٍ فِيكُمْ عَبْدُ الله بْنُ سَلَامٍ؟

١- بُهْتٌ: هو جمع بَهُوت، من بناء المبالغة في البهت، مثل صبور وصُبُر، ثم سكن تخفيفًا. والبُهْتُ: الكذب والافتراء؛ انظر: «مقاييس اللغة» للرازي [١/ ٣٠٧]، و"النهاية" لابن الأثير [١/ ١٦٥].



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

قَالُوا: أَعْلَمُنَا، وَابْنُ أَعْلَمِنَا، وَأَخْيَرُنَا وَابْنُ أَخْيَرِنَا.

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ عَبْدُ اللهِ؟

قَالُوا: أَعَاذَهُ اللهُ مِنْ ذَلِكَ.

فَخَرَجَ عَبْدُ اللهِ إِلَيْهِمْ فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالُوا: شَرُّنَا وَابْنُ شَرِّنَا وَوَقَعُوا فِيهِ[1].

١- أخرجه البخاري برقم: (٣٣٢٩) و(٣٩٣٨) و(٤٤٨٠).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الحديث الحادي عشر

اليهودِيَّة مُخالِفَةٌ للفِطرَة

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ[1] فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ، أَوْ يُنَصِّرَانِهِ، أَوْ يُمَجِّسَانِهِ كَمَثَلِ الْبَهِيمَةِ تُنْتَجُ[2] الْبَهِيمَةَ هَلْ تَرَى فِيهَا جَدْعَاءَ[3]». [4]

١- والمراد بها الإسلام.

٢- أي تلد.

٣- أي مقطوعة الأذن، والمراد التمثيل بالنقص فإن البهيمة تولد عادة كاملة الأعضاء لانقص فيها وإنما يحدث قطع الأذن أو غيره من النقص بعد ولادتها.

٤- أخرجه البخاري برقم: (١٣٨٥) و(١٣٥٨) و(١٣٥٩)، ومسلم برقم: (٢٦٥٨).



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الحديث الثاني عشر

ذم التَّشَبُّهِ باليهُودِ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَتَتْبَعُنَّ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ شِبْرًا شِبْرًا وذِرَاعًا بِذِرَاعٍ حَتَّى لَوْ دَخَلُوا جُحْرَ ضَبٍّ تَبِعْتُمُوهُمْ».

قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ ﷺ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى؟

قَالَ: «فَمَنْ!»[1].



١- أخرجه البخاري برقم: (٧٣٢٠) و(٣٤٥٦)، ومسلم برقم: (٢٦٦٩).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الحديث الثالث عشر

الحذر من أخبار اليهود

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ أَهْلُ الكِتَابِ يَقْرَؤُونَ التَّوْرَاةَ بِالعِبْرَانِيَّةِ، وَيُفَسِّرُونَهَا بِالعَرَبِيَّةِ لِأَهْلِ الإِسْلاَمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لا تُصَدِّقُوا أَهْلَ الكِتَابِ وَلا تُكَذِّبُوهُمْ، وَقُولُوا: ﴿ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْنَا﴾[1]».[2]

١- سورة البقرة: آية (١٣٦).

٢- أخرجه البخاري برقم: (٤٤٨٥) و(٧٣٦٢) و(٧٥٤٢).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الحديث الرابع عشر

تواطؤ اليهود عَلى الكَذبِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا فُتِحَتْ خَيْبَرُ أُهْدِيَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ شَاةٌ فِيهَا سُمٌّ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اجْمَعُوا إِلَيَّ مَنْ كَانَ هَاهُنَا مِنْ يَهُودَ فَجُمِعُوا لَهُ.

فَقَالَ: إِنِّي سَائِلُكُمْ عَنْ شَيْءٍ، فَهَلْ أَنْتُمْ صَادِقِيَّ عَنْهُ؟ فَقَالُوا: نَعَمْ.

قَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ أَبُوكُمْ؟ قَالُوا: فُلَانٌ. فَقَالَ: كَذَبْتُمْ، بَلْ أَبُوكُمْ فُلَانٌ قَالُوا: صَدَقْتَ. قَالَ: فَهَلْ أَنْتُمْ صَادِقِيَّ

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُ عَنْهُ؟ فَقَالُوا: نَعَمْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ وَإِنْ كَذَبْنَا عَرَفْتَ كَذِبَنَا كَمَا عَرَفْتَهُ فِي أَبِينَا.

فَقَالَ لَهُمْ: مَنْ أَهْلُ النَّارِ؟ قَالُوا: نَكُونُ فِيهَا يَسِيرًا ثُمَّ تَخْلُفُونَا فِيهَا.

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اخْسَؤُوا فِيهَا وَاللهِ لَا نَخْلُفُكُمْ فِيهَا أَبَدًا.

ثُمَّ قَالَ: هَلْ أَنْتُمْ صَادِقِيَّ عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُكُمْ عَنْهُ؟ فَقَالُوا: نَعَمْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ.

قَالَ: هَلْ جَعَلْتُمْ فِي هَذِهِ الشَّاةِ سُمًّا؟ قَالُوا: نَعَمْ.



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

قَالَ: مَا حَمَلَكُمْ عَلَى ذَلِكَ؟ قَالُوا: أَرَدْنَا إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا نَسْتَرِيحُ، وَإِنْ كُنْتَ نَبِيًّا لَمْ يَضُرَّكَ».[1]



١- أخرجه البخاري برقم: (٣١٦٩) و(٤٢٤٩) و(٥٧٧٧).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الحديث الخامس عشر

الرسول ﷺ يأمُر بتعلم لُغة يهود حتى يُؤمَن مكرهم

عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ الله ﷺ أَنْ أَتَعَلَّمَ لَهُ كَلِمَاتٍ مِنْ كِتَابِ يَهُودَ.

قَالَ: «إِنِّي وَالله مَا آمَنُ يَهُودَ عَلَى كِتَابٍ».

قَالَ: فَمَا مَرَّ بِي نِصْفُ شَهْرٍ حَتَّى تَعَلَّمْتُهُ لَهُ.

قَالَ: فَلَمَّا تَعَلَّمْتُهُ كَانَ إِذَا كَتَبَ إِلَى يَهُودَ كَتَبْتُ إِلَيْهِمْ، وَإِذَا كَتَبُوا إِلَيْهِ قَرَأْتُ لَهُ



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

كِتَابَهُمْ.[1]

١- أخرجه أحمد في "مسنده" برقم: (٢١٦١٨)، والترمذي في "سننه" برقم: (٢٧١٥)، قال أبو عيسى «هذا حديث حسن صحيح»، وأبوداود برقم: (٣٢١٤)، والطحاوي في "مُشكل الآثار" برقم: (١٧٢٠)، وصححه الألباني في "مشكاة المصابيح" برقم: (٤٦٥٩)، وأورده مقبل الوادعي في "الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين" برقم: (٣٤٩).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الحديث السادس عشر

اليهود يفرِّقون بين الناس في تطبيق أحكام الدين

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها: أَنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ سَرَقَتْ، فَقَالُوا: مَنْ يُكَلِّمُ فِيهَا النَّبِيَّ ﷺ؟ فَلَمْ يَجْتَرِئْ أَحَدٌ أَنْ يُكَلِّمَهُ، فَكَلَّمَهُ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ﷺ.

فَقَالَ: «إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ قَطَعُوهُ، لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةُ لَقَطَعْتُ يَدَهَا»[1].

١- أخرجه البخاري برقم: (٣٧٣٢) و(٣٧٣٣) و(٦٧٨٨) و(٦٧٨٧) و(٤٣٠٤) و(٣٤٧٥)، ومسلم برقم: (١٦٨٨).



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الحديث السابع عشر

السحرُ والشعوذةُ عند اليهود

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: سَحَرَ[1] رَسُولَ اللهِ ﷺ يَهُودِيٌّ مِنْ يَهُودِ بَنِي زُرَيْقٍ، يُقَالُ

١- والسحر الذي أصيب به ﷺ هو من قبيل الأمراض التى تعرض للبدن دون أن تؤثر على شيء من العقل، ولا يعدو أن يكون نوعًا من أنواع العقد عن النساء، وهو الذي يسمونه (رباطًا)، فكان ﷺ يُخَيَّلُ إليه أن عنده قدرةٌ على إتيان إحدى نسائه، فإذا ما همَّ بحاجةٍ، عجز عن ذلك، وهذا غير مخل بمقام النبوة، فقولُه في الحديث: «حَتَّى كَانَ النبي ﷺ يُخَيَّل إِلَيْهِ أَنَّهُ يَفْعَلُ الشَّيْءَ وَمَا يَفْعَلُهُ» من العام المخصوص، ففي رواية ابن عيينة عند البخاري برقم: (٥٧٦٥). «حتى كان يرى أنه يأتي النساء ولا يأتيهِن». وانظر «الفتح» [١٠/ ٢٢٦-٢٢٧].

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

لَهُ: لَبِيدُ بْنُ الأَعْصَمِ.

قَالَتْ: حَتَّى كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَفْعَلُ الشَّيْءَ، وَمَا يَفْعَلُهُ، حَتَّى إِذَا كَانَ ذَاتَ يَوْم، أَوْ ذَاتَ لَيْلَةٍ، دَعَا رَسُولُ الله ﷺ، ثُمَّ دَعَا، ثُمَّ دَعَا، ثُمَّ قَالَ: يَا عَائِشَةُ أَشَعَرْتِ أَنَّ الله أَفْتَانِي فِيمَا اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ؟

جَاءَنِي رَجُلاَنِ فَقَعَدَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي وَالآخَرُ عِنْدَ رِجْلَيَّ.

فَقَالَ الَّذِي عِنْدَ رَأْسِي لِلَّذِي عِنْدَ رِجْلَيَّ، أَوِ الَّذِي عِنْدَ رِجْلَيَّ لِلَّذِي عِنْدَ رَأْسِي: مَا



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وَجَعُ الرَّجُلِ؟

قَالَ: مَطْبُوبٌ[1].

قَالَ: مَنْ طَبَّهُ؟ قَالَ: لَبِيدُ بْنُ الأَعْصَمِ.

قَالَ: فِي أَيِّ شَيْءٍ؟ قَالَ: فِي مُشْطٍ وَمُشَاطَةٍ.

قَالَ: وَجُفِّ طَلْعَةِ ذَكَرٍ.

قَالَ: فَأَيْنَ هُوَ؟ قَالَ: فِي بِئْرِ ذِي أَرْوَانَ.

قَالَتْ: فَأَتَاهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي أُنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، ثُمَّ قَالَ: «يَا عَائِشَةُ وَاللهِ

١- مَطْبُوبٌ: أَيْ مَسْحُور، كَنَوْا بالطِّبّ عَنِ السِّحر، تَفَاؤُلًا بالبُرْء، كَمَا كَنَوْا بالسَّليم عَنِ اللَّدِيغ. "النهاية" لابن الأثير [٣/ ١١٠].

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

لَكَأَنَّ مَاءَهَا نُقَاعَةُ الْحِنَّاءِ، وَلَكَأَنَّ نَخْلَهَا رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ».

قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله ﷺ، أَفَلاَ أَحْرَقْتَهُ؟

قَالَ: «لاَ أَمَّا أَنَا فَقَدْ عَافَانِي الله، وَكَرِهْتُ أَنْ أُثِيرَ عَلَى النَّاس شَرًّا، فَأَمَرْتُ بِهَا فَدُفِنَتْ»[1].

---

١ - أخرجه البخاري برقم: (٥٧٦٣) و(٥٧٦٦) و(٦٠٦٣) و(٥٧٦٥) و(٦٣٩١)، ومسلم برقم: (٢١٨٩) واللفظ له.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الحديث الثامن عشر

يَهودية تَغْدرُ برسول الله ﷺ وتُحاولُ قتله بالسم

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ يَهُودِيَّةً أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ بِشَاةٍ مَسْمُومَةٍ، فَأَكَلَ مِنْهَا فَجِيءَ بِهَا فَقِيلَ: أَلاَ نَقْتُلُهَا.

قَالَ: «لاَ»؛ فَمَا زِلْتُ أَعْرِفُهَا فِي لَهَوَاتِ[1] رَسُولِ اللهِ ﷺ»[2].

١- جَمْعُ لَهَاة، وَهِيَ اللَّحَمَات فِي سَقْف أَقْصَى الفَمِ. "النهاية" لابن الأثير [٤/ ٢٤٨].

٢- أخرجه البخاري برقم: (٢٦١٧) واللفظ له، ومسلم برقم: (٢١٩٠).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الحديث التاسع عشر

حِيلُ نِسائِهم في الإغراءِ والإغواءِ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كَانَتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، قَصِيرَةٌ تَمْشِي مَعَ امْرَأَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ، فَاتَّخَذَتْ رِجْلَيْنِ مِنْ خَشَبٍ، وَخَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ مُغْلَقٌ مُطْبَقٌ، ثُمَّ حَشَتْهُ مِسْكًا، وَهُوَ أَطْيَبُ الطِّيبِ، فَمَرَّتْ بَيْنَ الْمَرْأَتَيْنِ، فَلَمْ يَعْرِفُوهَا، فَقَالَتْ بِيَدِهَا هَكَذَا» وَنَفَضَ شُعْبَةُ[1] يَدَهُ.[2]

١- شُعْبَةُ: هو شعبة بن الحجاج أحد الرواة.

٢- أخرجه مسلم برقم: (٢٢٥٢).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الحديث العشرون

هلاكُ بني إسرائيلَ بسببِ وَصْلِ نسائِهم شُعُورهم

عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ رضي الله عنهما عَامَ حَجَّ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَتَنَاوَلَ قُصَّةً[1] مِنْ شَعَرٍ، وَكَانَتْ فِي يَدَيْ حَرَسِيٍّ[2] فَقَالَ: يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ، أَيْنَ عُلَمَاؤُكُمْ؟ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَنْهَى عَنْ مِثْلِ هَذِهِ؟

---

١ - قطعة من مقدمة شعر الرأس.

٢ - الحَرَسِيُّ بفَتْحِ الرَّاءِ: وَاحِدُ الحُرَّاس والحَرَسِ، وَهُمْ خَدَمُ السُّلْطَانِ المُرتِّبون لِحِفْظه وحِرَاسَتِهِ. "النهاية" لابن الاثير [١/ ٣٦٧].

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وَيَقُولُ: «إِنَّمَا هَلَكَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ اتَّخَذَهَا نِسَاؤُهُمْ»[1].

١- أخرجه البخاري برقم: (٣٤٦٨) و(٥٩٣٢)، ومسلم برقم: (٢١٢٧).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

اليهودُ مُرَوِّجُو ثقافةِ العُرِيّ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَغْتَسِلُونَ عُرَاةً، يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَكَانَ مُوسَى عليه السلام يَغْتَسِلُ وَحْدَهُ.

فَقَالُوا: وَاللهِ مَا يَمْنَعُ مُوسَى أَنْ يَغْتَسِلَ مَعَنَا إِلَّا أَنَّهُ آدَرُ.

فَذَهَبَ مَرَّةً يَغْتَسِلُ فَوَضَعَ ثَوْبَهُ عَلَى حَجَرٍ فَفَرَّ الْحَجَرُ بِثَوْبِهِ فَخَرَجَ مُوسَى فِي إِثْرِهِ يَقُولُ: ثَوْبِي يَا حَجَرُ.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

حَتَّى نَظَرَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى مُوسَى، فَقَالُوا: وَاللهِ مَا بِمُوسَى مِنْ بَأْسٍ، وَأَخَذَ ثَوْبَهُ فَطَفِقَ بِالْحَجَرِ ضَرْبًا[1]، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: وَاللهِ إِنَّهُ لَنَدَبٌ بِالْحَجَرِ سِتَّةٌ أَوْ سَبْعَةٌ ضَرْبًا بِالْحَجَرِ». [2]

١- طفق بالحجر ضربًا: أخذ يضرب الحجر.

٢- رواه البخاري برقم: (٢٧٨) واللفظ له، ومسلم برقم: (٣٣٩).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الحديث الثاني والعشرون

اليهود يعطونَ الرِّشوَةَ

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ:

«أَفَاءَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ خَيْبَرَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَقَرَّهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ كَمَا كَانُوا، وَجَعَلَهَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ، فَبَعَثَ عَبْدَ اللهِ بْنَ رَوَاحَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَخَرَصَهَا[1] عَلَيْهِمْ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ، أَنْتُمْ أَبْغَضُ الْخَلْقِ إِلَيَّ، قَتَلْتُمْ أَنْبِيَاءَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَكَذَبْتُمْ عَلَى اللهِ، وَلَيْسَ يَحْمِلُنِي بُغْضِي إِيَّاكُمْ

١ - الخرص: هو الحزر وتقدير ما على الشجر من ثمر.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

عَلَى أَنْ أَحِيفَ عَلَيْكُمْ، قَدْ خَرَصْتُ عِشْرِينَ أَلْفَ وَسْقٍ مِنْ تَمْرٍ، فَإِنْ شِئْتُمْ فَلَكُمْ، وَإِنْ أَبَيْتُمْ فَلِي، فَقَالُوا: بِهَذَا قَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ، قَدْ أَخَذْنَا، فَاخْرُجُوا عَنَّا».[1]

١- أخرجه أحمد في "مسنده" برقم: (١٤٩٥٣) واللفظ له، ومالك في "الموطأ" برقم: (٢٣٩٨)، والبيهقي في "السنن الكبرى" برقم: (٧٤٣٨) و"معرفة السنن والآثار" برقم: (٢٣١٨) و(٨١٧٥)، وقال الألباني «إسناده صحيح» في "غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام" برقم: (٤٥٩).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الحديث الثالث والعشرون

اتخذوا قبورَ أنبيائِهم مساجدَ

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: قَالَ النَّبِي ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِى لَمْ يَقُمْ مِنْهُ: «لَعَنَ اللهُ الْيَهُودَ، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ»[1].

١- أخرجه البخاري برقم: (٤٤٤١) و(٤٣٥) و(١٣٩٠) و(٤٤٤٤) و(٣٤٥٤) و(٣٤٥٣) و(٤٣٦) و(٥٨١٥)، ومسلم برقم: ٥٢٩ وفي معظم الروايات الأخرى قوله ﷺ "اليهود والنصارى".

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الحديث الرابع والعشرون

السبتُ شعارُ ضَلالِ اليهودِ

عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَضَلَّ اللهُ عَنِ الْجُمُعَةِ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا. فَكَانَ لِلْيَهُودِ يَوْمُ السَّبْتِ؛ وَكَانَ لِلنَّصَارَى يَوْمُ الْأَحَدِ؛ فَجَاءَ اللهُ بِنَا فَهَدَانَا اللهُ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ.

فَجَعَلَ الْجُمُعَةَ، وَالسَّبْتَ، وَالْأَحَدَ، وَكَذَلِكَ هُمْ تَبَعٌ لَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، نَحْنُ الْآخِرُونَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا، وَالْأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، الْمُقْضِيُّ لَهُمْ قَبْلَ الْخَلَائِقِ»[1].

١- أخرجه البخاري برقم: (٨٧٦) عن أبي هريرة، ومسلم عن حذيفة برقم: (٨٥٦) واللفظ له.



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الحديث الخامس والعشرون

اليهودُ يتحايلونَ على الحرام

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ رضي الله عنه يَقُولُ: قَاتَلَ اللهُ فُلَانًا أَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَعَنَ اللهُ الْيَهُودَ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَجَمَلُوهَا فَبَاعُوهَا».[1]



١- أخرجه البخاري برقم: (٣٤٦٠) و(٢٢٢٣)، ومسلم برقم: (١٥٨٢).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الحديث السادس والعشرون

اليهود وقتل الأطفال

عَنْ أَنَسِ بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ قَتَلَ جَارِيَةً مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَى حُلِيٍّ لَهَا، ثُمَّ أَلْقَاهَا فِي الْقَلِيبِ، وَرَضَخَ رَأْسَهَا بِالْحِجَارَةِ، فَأُخِذَ، فَأُتِيَ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُرْجَمَ حَتَّى يَمُوتَ، فَرُجِمَ حَتَّى مَاتَ»[1]

١- أخرجه البخاري برقم: (٥٢٩٥)، ومسلم برقم: (١٦٧٢) واللفظ له.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الحديث السابع والعشرون

رفضُ اليهودِ القتالَ مع نَبِيهِم

عَنْ عبدالله بْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال:

«شَهِدْتُ مِنَ المِقْدَادِ بْنِ الأَسْوَدِ مَشْهَدًا، لَأَنْ أَكُونَ صَاحِبَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا عُدِلَ بِهِ، أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَدْعُو عَلَى المُشْرِكِينَ، فَقَالَ: لاَ نَقُولُ كَمَا قَالَ قَــوْمُ مُوسَى: ﴿فَٱذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَٰتِلَآ﴾[1]، وَلَكِنَّا نُقَاتِلُ عَنْ يَمِينِكَ، وَعَنْ شِمَالِكَ، وَبَيْنَ يَدَيْكَ وَخَلْفَكَ.

١- من سورة المائدة: (٢٤).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَشْرَقَ وَجْهُهُ وَسَرَّهُ. يَعْنِي: قَوْلَهُ». [1]

١- أخرجه البخاري برقم: (٣٩٥٢) و(٤٦٠٩).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الرسول ﷺ يَدعُو على اليهود بالوَباء

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«اللهمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا المَدِينَةَ كَمَا حَبَّبْتَ إِلَيْنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ، وَانْقُلْ حُمَّاهَا[1] إِلَى الجُحْفَةِ[2]، اللهمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مُدِّنَا وَصَاعِنَا»[3].

١- هو ارتفاع شديد في حرارة الجسم يرتعش البدن بسببه.

٢- الجحفة: ميقات أهل الشام ومصر والمغرب واليوم تسمى رابغ. قَالَ أَبُو حَاتِم في صحيح ابن حبان(٣٧٢٤): «الْعِلَّةُ فِي دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ بنَقلِ الْحُمَّى إِلَى الجُحْفَةِ وأَنَّ الْجُحْفَةَ حِينَئِذٍ كَانَتْ دَارَ الْيَهُودِ وَلَمْ يَكُنْ بِهَا مُسْلِمٌ فَمِنْ أَجْلِهِ قَالَ ﷺ: (وَانْقُلْ حُمَّاها إِلَى الجحفة)».

٣- أخرجه البخاري برقم: (٦٣٧٢) و(١٨٨٩) و(٣٩٢٦) و(٥٦٥٤)، ومسلم برقم: (١٣٧٦).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الحديث التاسع والعشرون

أولوِّيةِ إكرامِ المسلمِ على اليهوديّ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لاَ تَبْدَؤُوا الْيَهُودَ وَلاَ النَّصَارَى بِالسَّلاَمِ، فَإِذَا لَقِيتُمْ أَحَدَهُمْ فِي طَرِيقٍ، فَاضْطَرُّوهُ إِلَى أَضْيَقِهِ»[1].

١- أخرجه مسلم برقم: (٢١٦٧).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الحديث الثلاثون

الرسول ﷺ يقاتل اليهود لنقضهم العهد

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمَّا رَجَعَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَوَضَعَ السِّلَاحَ وَاغْتَسَلَ فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ وَقَدْ عَصَبَ رَأْسَهُ الْغُبَارُ.

فَقَالَ: وَضَعْتَ السِّلَاحَ فَوَاللهِ مَا وَضَعْتُهُ.

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ: «فَأَيْنَ؟»

قَالَ: هَا هُنَا، وَأَوْمَأَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ.

قَالَتْ: فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ.[1]

١- أخرجه البخاري برقم: (٢٨١٣) و(٤١١٧)، ومسلم برقم: (١٧٦٩) مطولًا.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الحديث الحادي والثلاثون

اليهودُ وسَرِقَةُ الأرض

عَنْ عَبْدِ الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَقِيَ اللهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ».

قَالَ: فَقَالَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِيَّ وَالله كَانَ ذَلِكَ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنْ الْيَهُودِ أَرْضٌ فَجَحَدَنِي فَقَدَّمْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: أَلَكَ بَيِّنَةٌ؟ قُلْتُ: لَا؛ قَالَ، فَقَالَ لِلْيَهُودِيِّ: احْلِفْ؛



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

قَالَ: قُلْتُ: يَارَسُولَ الله إِذًا يَحْلِفَ وَيَذْهَبَ بِمَالِي؛ قَالَ: فَأَنْزَلَ الله تَعَالَى:

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾[1]، إِلَى آخِرِ الْآيَةِ.[2]

١- سورة آل عمران: آية (٧٧).

٢- أخرجه البخاري برقم: (٢٦٦٧) و(٢٤١٧) و(٢٦٦٦) و(٢٦٧٠)، (٢٦٦٩) و(٢٥١٥) و(٢٥١٦) و(٤٥٤٩) و(٤٥٥٠)، واللفظ له، ومسلم برقم: (١٣٨).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الحديث الثاني والثلاثون

لا سلطانَ لليَهودِ على الأرْض

عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ فِى الْمَسْجِدِ خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «انْطَلِقُوا إِلَى يَهُودَ. فَخَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّى جِئْنَا بَيْتَ الْمِدْرَاسِ[1].

فَقَامَ النبي ﷺ فَنَادَاهُمْ فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ يَهُودَ أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا.

فَقَالُوا: بَلَّغْتَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ.

قَالَ: فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ذَلِكَ

---

١ - هو البيت أو المكان الذي يدرسون فيه.



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أُرِيدُ أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا .

فَقَالُوا: قَدْ بَلَّغْتَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ.

فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ: ذَلِكَ أُرِيدُ.

ثُمَّ قَالَهَا الثَّالِثَةَ.

فَقَالَ: اعْلَمُوا أَنَّمَا الأَرْضُ لله وَرَسُولِهِ

وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُجْلِيَكُمْ مِنْ هَذِهِ الأَرْضِ،

فَمَنْ وَجَدَ مِنكُمْ بِمَالِهِ[1] شَيْئًا فَلْيَبِعْهُ، وَإِلَّا

فَاعْلَمُوا أَنَّمَا الأَرْضُ لله وَرَسُولِهِ»[2].

---

١ - المعنى أنه من كان له شيء لا يمكنه حمله فليبعه وليأخذ ثمنه.

٢ - أخرجه البخاري برقم: (٧٣٤٨) و(٣١٦٧) و(٦٩٤٤)، ومسلم برقم: (١٧٦٥).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الحديث الثالث والثلاثون

الأَمرُ بإخراجِ اليهودِ من جزيرَةِ العربِ

عن عُمَرَ بْنِ الْخَطَّاب: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «لَأُخْرِجَنَّ الْيَهُودَ، وَالنَّصَارَى مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ حَتَّى لَا أَدَعَ إِلَّا مُسْلِمًا».[1]

١- أخرجه مسلم برقم: (١٧٦٧).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

اليَهود مَغضوب عَليهِم

عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ المغضوبَ عليهم: اليهودُ، والضالِّينَ: النصارى»[1].

١- أخرجه أحمد في "مسنده" برقم: (١٩٣٨١)، والترمذي برقم: (٢٩٥٦) و(٢٩٥٧)، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث سماك بن حرب»، وفي صحيح ابن حبان مطولًا برقم: (٦٢٤٦) و(٧٢٠٦)، وأبو يعلى في "مسنده" برقم: (٧١٧٩)، والطبراني في "المعجم الكبير" برقم: (٢٣٧) «والمعجم الأوسط» برقم: (٣٨١٣)، والمروزي في "السنة" برقم: (١٥٦)، وصححه الألباني في "السلسلة الصحيحة" برقم: (٣٢٦٣).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الحديث الخامس والثلاثون

أمةٌ من بني إسرائيل مُسخت فَأرًا

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

«فُقِدَتْ أُمَّةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لاَ يُدْرَى مَا فَعَلَتْ! وَإِنِّي لاَ أُرَاهَا إِلاَّ الْفَارَ، إِذَا وُضِعَ لَهَا أَلْبَانُ الإِبِلِ لَمْ تَشْرَبْ، وَإِذَا وُضِعَ لَهَا أَلْبَانُ الشَّاءِ شَرِبَتْ».

فَحَدَّثْتُ كَعْبًا فَقَالَ: أَنْتَ سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُهُ؟

قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ لِي مِرَارًا.

فَقُلْتُ: أَفَأَقْرَأُ التَّوْرَاةَ![1]

١- أخرجه البخاري برقم: (٣٣٠٥)، ومسلم برقم: (٢٩٩٧).



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الحديث السادس والثلاثون

الْيَهُودُ أَتْبَاعُ الدَّجَّالِ آخِرالزمان

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «يَتْبَعُ الدَّجَّالَ مِنْ يَهُودِ أَصْبَهَانَ، سَبْعُونَ أَلْفًا عَلَيْهِمُ الطَّيَالِسَةُ[1]»[2].



١- جمع طيلسان، والطيلسان أعجمي معرب، وهو ثوب يلبس على الكتف يحيط بالبدن، خالٍ من التفصيل والخياطة.

٢- أخرجه مسلم برقم: (٢٩٤٤).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الحديث السابع والثلاثون

الحربُ الكونية آخر الزمان ضد اليهود

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقَاتِلَ الْمُسْلِمُونَ الْيَهُودَ، فَيَقْتُلُهُمُ الْمُسْلِمُونَ حَتَّى يَخْتَبِئَ الْيَهُودِيُّ مِنْ وَرَاءِ الْحَجَرِ وَالشَّجَرِ، فَيَقُولُ الْحَجَرُ أَوِ الشَّجَرُ: يَا مُسْلِمُ يَا عَبْدَ اللهِ هَذَا يَهُودِيٌّ خَلْفِي، فَتَعَالَ فَاقْتُلْهُ، إِلَّا الْغَرْقَدَ، فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرِ الْيَهُودِ»[1].

١- أخرجه البخاري برقم: (٢٩٢٦)، ومسلم برقم: (٢٢٣٩) واللفظ له.



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الحديث الثامن والثلاثون

اليهود يُعذَّبُون في قبورهم

عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَدْ وَجَبَتْ[1] الشَّمْسُ، فَسَمِعَ صَوْتًا، فَقَالَ: «يَهُودُ تُعَذَّبُ فِي قُبُورِهَا».[2]



١- أي غربت.

٢- أخرجه البخاري برقم: (١٣٧٥)، ومسلم برقم: (٢٨٦٩).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الحديث التاسع والثلاثون

اليهودُ من أهلِ النَّارِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَا يَسْمَعُ بِي أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ يَهُودِيٌّ، وَلَا نَصْرَانِيٌّ، ثُمَّ يَمُوتُ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ، إِلَّا كَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ»[1].

١- أخرجه مسلم برقم: (١٥٣).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

فداءُ المسلمِ منَ النَّارِ بيهودي

عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال:

قَالَ رسول الله ﷺ: «لَا يَمُوتُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ، إِلَّا أَدْخَلَ اللهُ مَكَانَهُ النَّارَ، يَهُودِيًّا، أَوْ نَصْرَانِيًّا».[1]



١- أخرجه مسلم برقم:(٢٧٦٧)، وأحمد في مسنده برقم: (١٩٤٨٥).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

فهرس الكتاب

١ –	يستهزئونَ بأوامرِ الله تعالى	١٠
٢ –	محمدٌ ﷺ يجدونه في توراتهم	١٢
٣ –	يعْرِفُونَ الحَقَّ وَلا يؤمنونَ به!	١٤
٤ –	اليَهُودُ يَكْفُرُونَ بمحمد ﷺ	١٩
٥ –	تَعدِّيهم على النَّبي ﷺ بالدعاءِ	٢٠
٦ –	حَسَدُهُمْ المُسْلِمِين	٢١
٧ –	يَكتُمونَ الحقَ وهم يعلمون!	٢٢
٨ –	اليَهُودُ وَتَقليدُهُمُ لِأَحْبَارِهِمْ	٢٤
٩ –	تَشَدُّدُهُمْ في الدِّينْ	٢٥
١٠ –	الْيَهُودُ قَوْمٌ بُهْتٌ	٢٦
١١ –	اليَهودِيَّة مُخالِفَةٌ لِلفِطْرَةِ	٣٠
١٢ –	ذَمُّ التَّشَبُّهِ بِالْيَهُودِ	٣١
١٣ –	الحذر من أَخبَارِ اليَهُودِ	٣٢

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

١٤ –	تواطؤ اليهود عَلى الكَذبِ	٣٣
١٥ –	الرَّسُولُ ﷺ يَأْمُرُ بِتَعَلُّمِ لُغَة اليهود	٣٦
١٦ –	الْيَهُودُ يفرِّقون بين النَّاس	٣٨
١٧ –	السحرُ والشعوذةُ عند اليهود	٣٩
١٨ –	يَهُودِيَّةٌ تَغْدِرُ بِرَسُولِ الله ﷺ	٤٣
١٩ –	حِيَلُ نِسَائِهِمْ فِي الْإِغْرَاءِ	٤٤
٢٠ –	وصل نسائهم شعورهم ...	٤٥
٢١ –	اليَهُودُ مُرَوِّجُو ثَقَافَةِ العُرِيّ	٤٧
٢٢ –	اليهود يُعْطُونَ الرِّشْوَةَ	٤٩
٢٣ –	اتَّخَذُوا قُبُور أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ	٥١
٢٤ –	السَّبتُ شِعَارُ ضَلَالِ اليَهُودِ	٥٢
٢٥ –	الْيَهُودُ يَتَحَايَلُونَ عَلَى الحَرَام	٥٣
٢٦ –	اليهود وقتل الأطفال	٥٤
٢٧ –	رَفْضُ اليَهُودِ القِتالَ مَعَ نَبِيِّهِم	٥٥

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٢٨ –	الرَسُول ﷺ يَدْعُو عَلى اليَهُود بالوباء	٥٧
٢٩ –	أَوْلَوِيَّةِ إِكْرامِ المسلمِ عَلى اليهودي	٥٨
٣٠ –	الرسول ﷺ يقاتل اليهود لنقضهم...	٥٩
٣١ –	اليَهُودُ وسَرِقَةُ الأَرض	٦٠
٣٢ –	لا سُلْطانَ لِليَهودِ عَلى الأَرْضِ	٦٢
٣٣ –	الأَمرُ بإِخراجِ اليَهودِ مِنْ جزيرة...	٦٤
٣٤ –	اليَهودُ مَغْضُوبٌ عَلَيهِمْ	٦٥
٣٥ –	أُمَّةٌ مِن بَني إِسْرَائِيل مُسِخَتْ...	٦٦
٣٦ –	الْيَهُودُ أَتْبَاعُ الدَّجّالِ آخِر الزمان	٦٧
٣٧ –	الحربُ الكونية ضد اليهود	٨٦
٣٨ –	اليَهُود يُعَذَّبُونَ في قُبُورِهِم	٩٦
٣٩ –	الْيَهُودُ مِنْ أَهل النَّارِ	٧٠
٤٠ –	فِداءُ الْمُسْلِمِ مِنَ النَّارِ بِيَهُودِيٍّ	٧١

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner



أسـهم معنا في ترجمة الكتاب الي جميع اللغات العالمية

خصم خاص للكميات والتوزيع الخيري

يطلب مباشرة من

هيئة الأرض المقدسة

الطبعة الثانية 1443 هـ - 2022 م

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

تم بحمد الله

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner